المؤتمر العالمي الثاني لأنصار السلام يختتم اعماله في وارسو محققاً امال البشرية السامية فيه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 26 November 1950 — אל״אתאד׳ה

الاحد ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٥٠ — الثمن - ٢٥ ملا - — العدد ٣١ السنة السابعة

اتخاذ قرار بالنضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والقمع الفاشيستي
تأليف لجنة للتحقيق في جرائم الاميركيين بكوريا وفي مسؤولية الجنرال ماك ارثر

وارسو — افتتح مؤتمر انصار السلام العلمي الثاني هنا بحضور ١٣٩٦ مندوباً يمثلون ٦١ قطراً ، واعضاء لجنة السلام العالمية الدائمة وعددهم ١١٨ عضواً ، و١٤٩ مندوباً استشاريا و١١٠ مراقبين ، و١٣٠ صحفياً من مختلف الاقطار

ناظم حكمت في المؤتمر

وانتخب لرئاسة المؤتمر البروفسور جوليو كوري ، وبترو نيني ، واوجيني كوتون ، ولويس سايان ، وجاي بواسون ، والبروفسور بارنل ، والكسندر فاديف ، وشكو مو جو ، وجبريل داروسيه ، وهودينوفا سفورنا ، وبلا لافيت ، وجلبر دي شابرون ، وجوليا يف ودي ترتسه ، وكينجلتون ، وايفور مونتاجيو ، وبورساري ، من لجنة السلام العالمية . وانتخب للرئاسة كذلك مندوبون من فرنسا وللمانيا وايطاليا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واسبانيا الجمهورية وبريطانيا واسرائيل (توفيق طوبي ومابر يعرى) ، وتركيا (ناظم حكمت) وبولونيا ، وكوريا ، ويوغوسلافيا (من المهاجرين المقاومين لتيتو) ، ولوكسمبرج ، وسويسرا ، ورومانيا ، وهنغاريا ، والمكسيك وبورتو ريكو ، وتشيلي ، والبرازيل ، وقبرص ولبنان ، والصين الشعبية ، وتشيكوسلوفاكيا ، والبانيا ، وكندا ، وكوبا ، وفنزولا ، وكولومبيا وكوستاريكا ، واكوادور ، والارجنتين ، واورغواي ، وفنلندا ، والسويد ، والدنمارك ، وبلجيكا ، وهولندا ، والجزائر ، ومصر ، واندونيسيا ، وبلغاريا ، وسوريا ، واستراليا ، ومدغشقر ، والهند .

ورحب بالمجتمعين باسم مدينة وارسو رئيس بلديتها بوشي البرخت .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

حمامة السلام الجديدة التي رسمها بيكاسو لتكون رمزاً للمؤتمر الثاني لانصار السلام . وبينما كانت الحمامة الاولى ، التي رسمها للمؤتمر الاول ، واقفة تتأهب للطيران ، فهذه تطير ...

توفيق طوبي في المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام

«سياسة التمييز العنصري ضد العرب هي جزء من السياسة المعادية للسلام»

وارسو — قوبل مندوبا اسرائيل في مؤتمر السلام العالمي ، توفيق طوبي ومابر ياعري ، بالتصفيق الحاد والهتاف العالي المتواصل حينما اعلنا في خطابيهما ان طلاب السلام اليهود والعرب في اسرائيل متحدون في مقاومتهم لمثيري الحروب ، ولن يسمحوا باستعمال بلادهم لاغراض المستعمرين الحربية . واشتد التصفيق في قاعة المؤتمر حينما ذكر الخطيبان نجاح حملة جمع التواقيع على نداء استكهولم في اسرائيل .

ومما قاله توفيق طوبي : جئنا الى المؤتمر الثاني لانصار السلام ونحن نشعر بالثقة ، لا بالامل فقط ، بان كل الشعوب موحدة تستطيع ان تمنع الكارثة .

واشار الرفيق طوبي الى القضايا التي تجابه حركة السلام في اسرائيل وهي قضايا توحيد الجماهير اليهودية والعربية في مقاومة تسرب الاستعمار الى اسرائيل . وقال ان انصار السلام في اسرائيل لن يسمحوا بان تستعمل بلادهم لاغراض المستعمرين الحربية .

واستطرد قائلا : ان شعبنا يريد السلام . ورغبته في السلام اقوى من صنائع مثيري الحروب . ان الشعب في اسرائيل يزداه شعورا بعبء إعداد المستعمرين لحرب جديدة . ان المستعمرين بعرقلتهم الصلح بين الاقطار العربية واسرائيل ، يفرضون على اقطار الشرق الاوسط مشروع تسلح كبير تشترك فيه الرجعية في بلادنا وينفذ على حساب مستوى معيشة جماهير الشعب . وبقصد منع الجماهير من مقاومة سياسة الارتباط بمثيري الحروب تجري في بلادنا عملية فرض الفاشيستية . ان سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضد العرب هي جزء من السياسة المعادية للسلام وللتفاهم بين اليهود والعرب . وتاييد حكومة اسرائيل المعنوي والمادي للعدوان الاميركي في كوريا ، هو خيانة قومية لن ينساها الشعب ولن يغفرها لمرتكبيها .

ان الواجبات الهامة التي تجابه حركة السلام في اسرائيل تتطلب حشد كل قوى السلام في بلادنا لتوسيع قاعدة هيئاتنا القطرية والمحلية ودفع مئات الالوف من مؤيدي الحركة الى العمل بواسطة اللجان المحلية .

وايد الرفيق طوبي في خطابه اقتراح البرفسور جوليو كوري والكاتب السوفياتي فاديف ، وقال ان حركة السلام في اسرائيل تتعهد بزيادة حشد الجماهير في النضال من اجل السلام والتقدم ولتوثيق عرى التضامن والتعاون بين اليهود والعرب للسير في موكب مشترك كبير مع انصار السلام في العالم الذين يسير في طليعتهم الاتحاد السوفياتي .

توفيق طوبي في اللجنة العالمية ضد القمع الفاشي والتمييز العنصري

وارسو — انتخب مؤتمر انصار السلام العالمي في جلسته الأخيرة لجنة فرعية لتضع نص تصريح ضد القمع الفاشيستي وضد التمييز العنصري اللذين اخذا يشتدان باشتداد التحضير للحرب .

وانتخب لهذه اللجنة لومباردو توليدانو (المكسيك) ، وتوفيق طوبي (اسرائيل) ، وانتسيج (هولندا) .

الانصار الفيتناميون في العاصمة سايجون

سايجون — بينما تتتابع انهزامات الفرنسيين على جبهات القتال في الشمال حتى اصبحت قوات الشعب الفيتنامي تهدد المدينة الكبيرة هانوي ، اعترفت البلاغات الفرنسية بان حرب الانصار قد اتسعت في اقصى جنوب البلاد ، وان قوات فرنسية كبيرة مشغولة الآن «بتنظيف» عدة احياء في العاصمة سايجون من الانصار الذين تسربوا اليها .

٧٦ نائباً من حزب العمال البريطاني ثائرون على بيفن

لندن — تزداد «الثورة» داخل حزب العمال البريطاني على سياسة بيفن الخارجية اتساعاً .

فلقد كان لمقترحات الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر للدول الكبرى الاربع بقصد بحث المسألة الالمانية صدى تأييد كبير في اوساط الشعب البريطاني . وتصرفات ماك ارثر المستيرية والدكتاتورية في كوريا تثير مخاوف جدية بين جميع محبي السلام في بريطانيا .

وفي الاسبوع الماضي بلغ عدد نواب حزب العمال الذين وقعوا على اقتراح يطلب من الحكومة البريطانية الدخول مع الاتحاد السوفياتي في مفاوضات بصدد المسألة الالمانية وعقد مؤتمر للدول الاربع الكبرى والحد من صلاحيات ماك ارثر في الشرق الاقصى ٧٦ نائباً .

مندوب حكومة اسرائيل يصوت ضد تحريم السلاح الذري

مشروع ترجفي لي مشروع اميركي يؤيد العدوان والتسلح
اكثرية الشعوب هي مع الاتحاد السوفياتي لا مع حرش الاصوات الاميركي

فلاشنج مدوز — قدم السيد ترجفي لي الى الجمعية العمومية مشروعه القديم «لحفظ السلام مدة عشرين سنة» وهو يتمشى في الواقع مع اهداف المستعمرين الاميركيين للتهديد باشعال الحرب والعدوان «مدة ٢٠ سنة» .

ويتلخص مشروع ترجفي لي بطلب انشاء مراقبة دولية على صنع السلاح الذري . وهذا يعني رفض تحريم السلاح الذري والسماح بتكديس القنابل الذرية ، وكل ما يطلبه المشروع مراقبة صنع الاسلحة الذرية مما يمكن المستعمرين الاميركان من ارسال جواسيسهم الى الاتحاد السوفياتي بحجة هذه المراقبة .

ثم يطلب المشروع انشاء مراقبة على سباق التسلح . وهذا يعني السماح بسباق التسلح ولا يفترض تخفيض الاسلحة تدريجياً كما يطلب الاتحاد السوفياتي .

ثم يطلب ترجفي لي تأييد مشاريع الاستعباد الاميركية تحت ستار «مساعدة البلاد المتأخرة» أي تأييد مشاريع استعبادية مفضوحة من مثل مشروع مارشال و «النقطة الرابعة» في مشروع ترومان .

ويطلب ادخال جميع الدول في عضوية هيئة الامم بغض النظر عما اذا كانت مستوفية شروط العضوية من دمقراطية الحكم والاستقلال والموافقة على دستور الهيئة . وهذا الطلب يتفق مع القرار الاميركي بادخال اسبانيا الفاشية الى هيئة الامم ومع اهداف الاستعمار البريطاني في دوام سيطرته على شرقي الاردن وغيرها .

ويطلب عقد اجتماعات دورية لمجلس الامن يشترك فيها وزراء خارجية الدول الكبرى دون ان ينص هذا الطلب على احترام دستور الهيئة وخصوصاً على تمثيل الصين الشعبية في مجلس الامن .

وقد هاجم المندوب السوفياتي ، اندريه فيشنسكي ، مشروع ترجفي لي وكشف النقاب عن حقيقته على ضوء العدوان الاميركي على كوريا . وعرض فيشنسكي مقابله مشروعاً لحفظ السلام حقق به آمال ملايين الشعوب التي وقعت على نداء استكهولم .

وتتلخص مقترحات فيشنسكي بحظر استعمال السلاح الذري وجميع اسلحة الابادة البشرية وبتخفيض التسلح وبمراعاة دستور الهيئة فيما يختص بتمثيل الصين واتفاق الدول الخمس الكبرى ، ومساعدة الاقطار المتأخرة عن طريق الهيئة ودون شروط سياسية وعقد ميثاق بين الدول الخمس الكبرى لتعزيز السلام .

وقد اثارت المقترحات السوفياتية ثائرة الكتلة الاستعمارية في الجمعية العمومية ، وحالاً تحرك حرش الاصوات الاميركي لرفض هذه المقترحات ولتأييد مشروع ترجفي لي الذي يحول هيئة الأمم الى ستار للعدوان الاميركي والتحضير لاشعال الحرب .

وجدير بالذكر ان مندوب حكومة اسرائيل وقف والقى خطاباً طويلاً أيد فيه مشروع ترجفي لي واعلن بصراحة عن رفضه لمشروع السلام السوفياتي وخصوصاً عن رفضه للبند الذي يدعو الى تحريم السلاح الذري . وقد تناسى مندوب حكومة اسرائيل ان اكثرية البالغين من مواطني بلاده قد أيدوا طلب تحريم السلاح الذري .

ومثل مندوب حكومة اسرائيل بقية المندوبين الذين تجرأوا على رفض مقترحات السلام السوفياتية . فانهم لا يمثلون شعوبهم بل يمثلون وزارة الخارجية الاميركية . ان اكثرية شعوب العالم هي مع الاتحاد السوفياتي في المطالبة بمنع الحرب والعدوان ومنع التحضير للحرب والعدوان وحرش الاصوات الاميركي لا يمثل شعوب العالم

ومع ان مقترحات السلام السوفياتي قد رفضت ، فانها قد فضحت المستعمرين وخدامهم ، وهي تؤلف ، بقوة الشعوب ، ترساً يقي حمامة السلام من سيف الاستعمار الاميركي الذي يحاول طعنها .



مؤامرات الاستعمار الاميركي ترتد على ترس الاتحاد السوفياتي المدافع عن الشعوب وحامي السلام

تغيرت الحالة في الجبهة الكورية

لصالح الجيش الشعبي

موسكو — اذاع الراديو هنا نص نداء وجهته ، في اواسط الاسبوع الماضي ، اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الدمقراطية في كوريا الى الشعب الكوري .

وجاء في هذا النداء انه على الرغم من الخسائر الفادحة التي تكبدها الغزاة الاميركان في كوريا فانهم ما زالوا يجمعون قوات كبيرة جديدة ليواصلوا محاولتهم احتلال كوريا ولتوسيع رقعة العدوان .

واكد النداء ان الشعب الكوري الباسل ليس وحده في نضاله البطولي ، فهو يتمتع بتأييد جميع الناس الشرفاء في مختلف بقاع الارض .

وكشف النداء النقاب عن حقيقة عسكرية هامة عندما قال : «لقد تغيرت الحالة في الجبهة الآن لصالحنا ، وبتعزيز قواتنا بالمتطوعين الصينيين تمكنا من احراز اول النجاحات العسكرية الهامة في الحرب ، وكبد جيشنا العدو خسائر فادحة وأباد عدداً كبيراً من فرقه واستولى على عتاد كثير . وفرق الانصار ، من ابناء شعبنا وبناته ، من العمال والفلاحين والمستخدمين ، تقوم بعملياتها الناجحة في مؤخرة العدو وتنزل به الضربات القاصمة» .

واختتم النداء بدعوة الشعب الكوري الى التكاتف ومواصلة الحرب الوطنية المقدسة وتعزيز الانتصارات الهامة التي احرزت على جبهة القتال واحراز انتصارات جديدة .

وهذا النداء يفضح محاولات القيادة الاميركية العليا اخفاء حقيقة الحالة العسكرية في كوريا والادعاء بان مقاومة الشعب الكوري قد اوشكت على الانتهاء .

وقد صدر هذا النداء في الوقت الذي اعلن فيه الجنرال ماك ارثر ان الحرب الكورية ستنتهي في عيد الميلاد القادم .

ومع هذا ، فان بلاغات ماك ارثر لا تستطيع اخفاء النشاط المتعاظم الذي يبذله الانصار الكوريون في مؤخرة الغزاة الاميركيين .

فقد اعترفت هذه البلاغات بان الانصار قد احتلوا مدينة غونشون الهامة وتقع على بعد ١٦ كيلومتراً الى الجنوب من خط العرض ٣٨ وعلى بعد ٨٠ كيلومتر من العاصمة سيوول .

وتعترف البلاغات الاميركية بان قوات كبيرة من الانصار ، يبلغ مقدارها العشرين الف نسمة ، تعمل بالقرب من بيونجيانغ ، بينما قوات اخرى من الانصار ، يبلغ مقدارها العشرة الاف نسمة ، تعمل بالقرب من سيوول .

وفي الاسبوع الماضي اعترفت البلاغات الاميركية ، بغيظ ، ان اهالي المدن التي تقترب قواتهم الزاحفة منها يخرجون جميعاً ، نساء ورجالاً ، الى جبهة القتال لصد الغزاة الوحوش

مظاهرات الطلاب في القاهرة والاسكندرية تهتف بجلاء المستعمرين

القاهرة — جاء في بيان العرش ، وهو بيان سياسة حكومة الوفد المصرية الذي قدمته الى البرلمان المصري ، ان الحكومة المصرية ترى ان معاهدة سنة ١٩٣٦ مع بريطانيا لا تصلح قاعدة للعلاقات بين مصر وبريطانيا ، وانها تطالب بالغائها وبجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس والسودان وتوحيد مصر والسودان تحت التاج المصري .

وحالا ردت الحكومة البريطانية ، بلسان وزير خارجيتها بيفن ، على هذه المطالبة بالاعلان الصريح عن ان بريطانيا لا تفكر ابدا بسحب قواتها من القنال ومن السودان او بالسماح بتوحيد البلدين .

وتذرع بيفن لتبرير موقفه هذا بحجة «الدفاع عن الشرق الاوسط» وبخطر الحرب ، مما له دلالة على ان هذه الحجة تخفي وراءها رغبة المستعمرين في احتلال بلاد الشرق الاوسط .

وابتدأ اعوان الاستعمار في بلاد الشرق الاوسط يتحركون لتأييد اقوال سيدهم بيفن .

فاجتمعت الوزارة التركية واعلنت انها لا تؤيد المطالب المصرية لان تحقيقها يتعارض مع «خطط الدفاع التركية» ...

وعقد حزب الامة السوداني ، وهو صنيعة الاستعمار البريطاني في السودان ، اجتماعاً في الخرطوم استنكر فيه المطالب المصرية بحجة انها تهدف الى استعمار السودان .

وتبارت صحافة رام الله (الصدلية) والشرق الادنى (البريطانية) في الترويج لحجج بيفن التي تذرع بها لرفض المطالب المصرية العادلة .

ولكن الشعب المصري كانت له كلمة اخرى .

فما ان وصل رد بيفن الى مسامع الشعب المصري حتى تعاظمت النقمة الشعبية على المستعمرين ، وحافظ الطلبة المصريون على تقاليدهم المشرفة في ان يكونوا البادئين ، بالتضامن مع العمال ، في اذكاء نار حركة التحرر القومي ، فنظموا في الاسكندرية مظاهرات جبارة هتفت للجلاء ووحدة مصر والسودان وبسقوط المستعمرين الاميركيين والبريطانيين .

ثم انتقلت هذه الانتفاضة الشعبية الى العاصمة القاهرة حيث الف الطلبة هيئة توحد صفوفهم وتقود نضالهم الوطني ضد الاستعمار .

واستجاب طلاب دمشق لانتفاضة اخوانهم في مصر فساروا في مظاهرة كبيرة تأييدا للمطالب المصرية .

وعلى الاثر ابتدأت الحكومة المصرية تتراجع متخوفة من الهبة الشعبية ، فاعلنت حالة الطوارىء وحظرت سير المظاهرات .

ولكن على الرغم من هذا الحظر سار طلاب القاهرة في مظاهرة جبارة حملوا اثناءها شعارات كتب عليها : فليسقط الاستعماريون الانجلو-اميركان . ولم يستطع البوليس التصدي لهذه المظاهرة . وسارت حتى وصلت الى بيت رئيس الوزراء ، مصطفى النحاس ، الذي اضطر الى مقابلتها واعدا بان لا تتراجع حكومته عن مطالب الشعب التحررية .

وفي السودان اعلن حزب الاشقاء السوداني ، وهو اكبر الاحزاب السودانية ، أنه يؤيد مقررات الحكومة المصرية بضرورة الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وبجلاء القوات البريطانية عن مصر والسودان وتوحيد البلدين .

وتجري الآن محاولات من وراء ستار لخيانة مطالب الشعب والوصول الى تسوية جديدة مع الحكومة البريطانية تحفظ مصالحها في مصر ، بشكل او بآخر ،

النائب الشيوعي في الكنيست يطالب الغاء الاحكام العسكرية

القدس — قدمت الحكومة للكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون لتمديد العمل بقوانين الطوارىء حتى ١٠ حزيران سنة ١٩٥١ .

وهذه القوانين كانت قد سنتها حكومة الانتداب في سنة ١٩٣٩ وسنة ١٩٤٥ ، وكانت حكومة اسرائيل قد وعدت عدة مرات بالغائها والاستعاضة عنها بقوانين عادية .

واثناء المناقشة طلب اكثرية نواب المعارضة الغاء هذه القوانين . وطلب نواب الحزب الشيوعي و«المبام» سن قوانين اخرى لمكافحة السوق السوداء . واكدوا انه لا يمكن تبرير قيام هذه القوانين بحجة الامن ، لانه ليست هنالك اية صلة بين الامن وقوانين القمع البوليسية هذه .

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر ان احزاب الائتلاف تريد ان تتستر ، على طلب الحكومة تمديد قوانين الطوارىء ، بالمناقشة حول القضايا الاقتصادية ومكافحة السوق السوداء . ان الحكومة تقترح مثلا تمديد العمل بالمادة ١٥ (١) من قوانين الطوارىء البريطانية لسنة ١٩٣٩ التي تخول مدير البريد قطع التلفون عن كل انسان . فما هي صلة هذا بمكافحة السوق السوداء ؟ اظن ان لهذا صلة بالسوق السوداء السياسية ... اذ استمر العمل بقوانين الطوارىء البريطانية تبقى الدولة كما سميت في عهد الانتداب «دولة بوليسية» .

واستطرد النائب فلنر قائلا : يقول وزير القضاء انه حتى متى الغيت قوانين الطوارىء البريطانية فانها لن تلغى عن الدولة كلها بل تبقى في قسم منها ، في المناطق التي تسمى مناطق محتلة . واود ان احذر من هذا الامر . ليس هنالك سبب يتعلق بالامن في اي من مناطق دولة اسرائيل يبرر قيام حكم عسكري . ان اختبار سنتين منذ قيام دولة اسرائيل يثبت انه في الامكان المحافظة على الحدود دون حكم عسكري ، وفي الامكان اطلاق الحريات الدمقراطية في جميع انحاء الدولة . ان الحزب الشيوعي يعتقد ان استمرار الحكم العسكري واستمرار العمل بقوانين الطوارىء في تلك المناطق هو ضد امن الدولة . ولذلك فاننا نطالب بالغاء هذه القوانين في الدولة كلها ونطالب بالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية . ان استمرار حكم القمع هذا يقضي على كل الوعود بالمساواة القومية وبالحريات الدمقراطية في المناطق العربية . من غير المعقول ان تقصر الحريات الدمقراطية الاولية على قسم من الدولة ، وتسود في القسم الاخر قوانين طوارىء بوليسية تسمى «حكما عسكرياً» .

وفي نهاية المناقشة تقرر باصوات نواب الائتلاف احالة مشروع قانون تمديد قوانين الطوارىء الى لجنة القوانين . ضد اصوات نواب المعارضة كلهم .

شان كاي شيك له اميركا فقط !

ليك سكسس — رفضت اللجنة السياسية مقترحات مندوب الخائن شان كاي شيك التي تستهدف اظهار الاتحاد السوفياتي في مظهر المعتدي في الصين وانه تدخل في شؤون الصين الداخلية . وأيد مندوبو بريطانيا وفرنسا واستراليا وغيرها الرفض السوفياتي لبحث هذه المقترحات الاستفزازية ، ولم يؤيد مقترحات شان كاي شيك سوى المندوب الاميركي .

فلتمنع الحرب في العالم وفي الشرق الاوسط ايضا

البنداري

تل أبيب — نشرت «عل همشمار» ان كامل البنداري باشا ، وزير مصر المفوض في الاتحاد السوفياتي سابقاً ، ارسل كتاب تحية الى مؤتمر انصار السلام اللبنانيين الذي منعت الحكومة اللبنانية عقده .

وندد البنداري في كتابه بسباق التسلح في الشرق الاوسط الذي تشجعه الدول الاستعمارية بقصد السيطرة على شعوب هذه الاقطار .

وقال انه اذا كان من الواجب منع الحرب في العالم فالاولى ايضاً النضال لمنع الحرب في الشرقين الادنى والاوسط .

واعرب عن ثقته بأن شعوب الشرق الاوسط لن تسفك دماءها في حروب لفائدة مستعمريها ومستغليها .

حول العالم

استراليا

نتيجة لموجة الاحتجاج الشعبية القوية اضطرت الحكومة الاسترالية الى تأخير العمل بالقانون الفاشي الذي سنته حكومة منزيس للاعتداء على الحزب الشيوعي ونقابات العمال والحقوق الدمقراطية . وقد قدم الحزب الشيوعي وسبعة من قادة النقابات البارزين اعتراضات ضد هذا القانون .

وعلى الرغم من تأخير العمل بهذا القانون الفاشي فقد هاجم بوليس « الامن » مكاتب الحزب الشيوعي وعدداً من بيوت اعضائه وصحيفة الشعبية وغيرها .

ولايزال اضراب عمال السكك الحديد في عدة مقاطعات مستمراً احتجاجا على هذا القانون وللمطالبة بزيادة اجورهم كما ان الاضراب الذي اعلنه ١٤ الف عامل من عمال صناعة الحديد احتجاجا على هذا القانون كان ناجحاً جداً .

كوريا

تفيد الرسائل التي ارسلها عدد من جنود الفرقة التاسعة والعشرين البريطانية والتي نشرت في « الديلي وركر » ان الجنود انشدوا نشيد « العلم الاحمر » عند مغادرتهم شاطئ كولومبو بسيلان في طريقهم الى كوريا .

ولما اعتلى الجنود ظهر ناقلة الجنود هتفوا « اعيدونا الى الحياة المدنية » « دعونا نعش مع زوجاتنا واطفالنا » ثم قذفوا ضباطهم بحبات جوز الهند ومنعوا البوليس الحربي من الصعود الى السفينة .

وتضيف الرسائل ان غرف السفينة ملئى بالجنود المعتقلين الذين سيقدمون الى محاكم عسكرية .

وفي رسالة من احدهم الى ذويه جاء « ان احد الجنود خطب في خمسمائة جندي في ميناء بورسعيد ضد الحرب في كوريا ولذلك فهو ينتظر الآن محاكمته على عصيانه » .

وفي رسالة اخرى جاء « واذا لم تعمل السلطات على اعادتنا الى بيوتنا فسيكون في هذه الفرقة عصيان قوي » .

ايطاليا

تتسع حركة الفلاحين لاحتلال الاراضي يوما اثر يوم وتزداد قوة على الرغم من القمع والعنف الذي يقوم به البوليس .

ففي نيتيونو احتل الفلاحون الاراضي غير المزروعة واعدوها للزراعة .

وفي كالفيرو اعد ٤٠ هكتاراً لزراعة الحنطة في الربيع . ولاتزال منظمات العمال توالي تأييدها لحركة الفلاحين ، قد ارسلت وفود العمال لزيارة قادة الحركة وتشجيعهم على المضي في زراعة الاراضي ولا سيما في منطقة كالابريا حيث تقوم الحكومة هناك بدعاية حول ما سمته « الاصلاح الزراعي » .

ومن بين الاراضي التي احتلها الفلاحون اراض كان يملكها امراء واقطاعيون .

الاذاعه العربيه من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو اذاعتين يوميتين باللغة العربية :

الاولى : من الساعة السابعة مساء حتى الساعة السابعة والنصف بتوقيت اسرائيل المحلي ، على الموجات القصيرة التالية :

٤١،٨٧ / ٣٠،٧٤ / ٢٥،٢٥

والثانية : من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة التاسعة (بتوقيت اسرائيل المحلي) على الموجات القصيرة التالية :

٤١،٧٨ / ٤٨،٧٨ / ٥٠،٢٥

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة ثالثة من الساعة الثانية والدقيقة ١٥ من بعد الظهر الى الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ بتوقيت اسرائيل المحلي وذلك على الموجات القصيرة التالية

٢٥،٢١ / ٢٥،٤٤ / ١٩،٥٣

بناؤو السلام



قال ستالين : « اننا نقف الى جانب السلام ونحن ندافع عن هدف السلام » . وفي كل يوم تؤكد شعوب الاتحاد السوفياتي انها لا تحيد قيد انملة عن هذا الوعد ، الذي اصدره بإسمها ، قائدها والمعبر عن وحدة امالها الشريفة ، الرفيق ستالين . والصورة فوق هذا الكلام التقطت اثناء المؤتمر الثاني في الاتحاد السوفياتي لانصار السلام السوفياتيين الذي عقد في موسكو من ١٦ الى ١٨ تشرين اول الماضي .

اتحاد نقابات العمال فى تريستا يستنكر منع انعقاد المؤتمر الخامس

الناصرة — لاتزال سكرتارية مؤتمر العمال العرب في اسرائيل تتسلم رسائل من نقابات العمال في انحاء مختلفة من العالم تعرب فيها عن تضامنها مع مؤتمر العمال في نضاله من اجل الغاء القرار بمنع انعقاد المؤتمر العام الخامس في الناصرة لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل . وننشر فيما يلي رسالة وردت من اتحاد النقابات في منطقة تريستا الحرة :

اتحاد النقابات فى تريستا

الى مؤتمر العمال العرب

الناصرة

ردا على رسالتكم المؤرخة ٦/١٠/٥٠

اسرعنا بارسال احتجاجنا الى حكومة اسرائيل برسالة تجدون طيه نسخة عنها .

وتقبلوا اطيب تمنياتنا وتحياتنا

السكرتير العام

ارنستو راديش

الى حكومة اسرائيل

ان اتحاد النقابات في تريستا يقدم احتجاجاً شديدا الى حكومة اسرائيل على منعها مؤتمر العمال العرب من عقد مؤتمره الخامس منتهكة بذلك ابسط مبادئ حرية التنظيم النقابي المعترف بها والمحافظة عليها في جميع الاقطار المتمدينة .

كان المؤتمر سيعقد تحت شعار وحدة العمال العرب واليهود في الهستدروت ، والسلام في الشرق الاوسط والعالم ، ومن اجل تحقيق الاهداف الانسانية والاجتماعية .

ان اتحاد النقابات في تريستا يأمل ان ترجع حكومة اسرائيل عن ذلك المنع وتسمح لمؤتمر العمال العرب بعقد مؤتمره .

السكرتير العام

ارنستو راديش

بيان هام من الحزب الشيوعي في بورتوريكو

هافانا — اصدر الحزب الشيوعي في بورتو ريكو بياناً حول الثورة التي نشبت ضد الاستعمار الاميركي في نهاية الشهر الماضي في عدة مدن من تلك الجزيرة . وقد جاء في البيان :

« ان النضال المسلح الذي نشب في بورتو ريكو هو دليل على افلاس الاستعمار الاميركي وحكم الحاكم مونوز مارين في هذه البلاد التي غدت مركزاً للمنشآت العسكرية الاميركية التي اليمت لأعمال العدوان الاستعماري .

ان قسما كبيراً باسلاً من شعب بورتو ريكو يقاتل من أجل استقلال بلاده . ومنذ ان اطلق سراح الدكتور بيدرو البيزو كامبوس ، رئيس الحزب القوي ، بعد ان قضى سنوات عديدة في السجن لأعماله الوطنية ، لا يزال تحت مراقبة البوليس ، وقد بذلت الحكومة الاستعمارية كل جهد لشل نشاطه السياسي ، وحياته وحياة زملائه في خطر دائم .

واحتجاجاً على الحكم الاستعماري الاميركي دعا البيزو كامبوس الى عدم الاشتراك في الانتخابات . وشجب التجنيد الاجباري وطالب بجلاء القوات الاميركية عن بورتو ريكو . واستنكر ارسال وحدات من ابناء بورتو ريكو الى كوريا لتأييد المغامرات الاستعمارية الاميركية هناك . وكانت الحكومة الاستعمارية منذ وقت طويل تحضر لقمع حركة التحرر القوي ، وحاولت ان تثير قتالاً مسلحاً مع القوميين . ان ثورة ٣٠ تشرين الاول كانت دفاعاً عن النفس في وجه اضطهاد الحكومة المتواصل القوميين .

ان فرض قانون ماكران الفاشيستي في بورتو ريكو واقرار الحكومة الاستعمارية لعدة قوانين قمع أخرى قصد بها الى القضاء على حركة التحرر القوي . وهذه الظروف التي دفعت القوميين الى العمل ، والحوادث التي وقعت في بضعة الايام الاخيرة هي تعبير صارخ عن احتجاج شعب بورتو ريكو ضد الحكم الاستعماري .

ان القوميين قد سلكوا مسلك الابطال . فعلى الرغم من انهم كانوا يعلمون ان قوى العدو تزيد عليهم اضعافاً ، فانهم جازفوا بحياتهم وحريتهم . لقد قررت الحكومة الاميركية ان تواصل دعم حكومة بورتو ريكو الاستعمارية وهذا هو التفسير الوحيد لسفك الدماء في الجزيرة . ان الاستعمار الاميركي يحاول بكل الوسائل ويبغي الحجج ان يخفي برنامجه الاستعماري العالمي . ان حاكم بورتو ريكو ، مونوز مارين الذي خان قضية استقلال بورتو ريكو ، هو المسؤول عن السياسة الاميركية في الجزيرة .

ان ما قام به القوميون ليس سوى تعبير عن قلق وسخط شعب بورتو ريكو من جراء « الدستور » الذي حاول مونوز مارين ان يخون به أماني الشعب . ولكن حتى المحافظين استنكروا هذه المناورة المقصود بها دعم النظام القائم وتضليل الرأي العام الدمقراطي العالمي .

اننا نتوجه بندائنا الى جميع أمم العالم مطالبين بان يوقف رئيس الولايات المتحدة وحكومته الضغط والقمع وان يضمنا حياة البيزو كامبوس وزملائه . وندعو هيئة الأمم المتحدة الى الاعتراف حالاً بحق شعب بورتو ريكو في الاستقلال القوي .

ونطالب ايضاً بان يعاد جنود بورتو ريكو الذين يبادون الآن في كوريا ، الى بيوتهم حالاً لتأمين سلام العالم . اننا نطالب بالغاء الخدمة العسكرية الاجبارية في بورتو ريكو . نطالب بالغاء قانوني ماك كاران وقانت هارتلي الفاشيستيين . وندعو بشكل خاص الدمقراطيين الاميركيين الى تأييد قضية استقلال شعب بورتو ريكو والى اعتبار هذا التأييد مساهمة كبيرة في النضال من أجل السلام والدمقراطية . »

في أندونيسيا ! عندما نقلت رفات امير شرف الدين

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان منع التجول على جوكارتا ، عاصمة اندونيسيا ، قد اعلن في الاسبوع الماضي واعلنت انظمة الطوارئ فيها ، حتى ان شركة طيران ركاب اضطرت الى ايقاف انزال طياراتها في مطار جوكارتا . وفهم ان هذه الاجراءات قد اتخذتها الحكومة الاندونيسية على اثر نقل رفات امير شرف الدين الى العاصمة .

وامير شرف الدين قد تقلد فيما مضى منصب رئيس الوزراء في اندونيسيا اثناء الثورة ضد الاستعمار الهولندي ، وباندماج الحزب الاشتراكي الاندونيسي بالحزب الشيوعي الاندونيسي ، ونتيجة لخيانه سوكارنو وحتى استقال امير شرف الدين من الوزارة ، ثم قام رجال الخائن حتى باغتياله مع عدد من قادة الحزب الشيوعي بينهم « موسو » السكرتير العام للحزب .

وكانت الطبقة العاملة في جاكارتا قد نظمت احتفالات جبارة لاستقبال رفات القائد الشهيد ، فما كان من الحكومة الاندونيسية الخائنة الا ان فرضت منع التجول وانظمة الطوارئ في العاصمة وقامت بحركة اعتقال واسعة النطاق .

نكتة الاسبوع

وقف على ابي العيناء الاخباري رجل من العامة ، فلما احس به قال : من هذا ؟ قال : « رجل من بني آدم . » قال ابو العيناء : مرحبا بك — اطال الله بقاءك — كنت اظن ان هذا النسل قد انقطع .

ادريس السنوسي : « امير عبدالله » جديد فى خدمة البريطانيين

باصوات الكتلة الاستعمارية يفرض الاستعباد على ليبيا ويرفض المشروع السوفياتي لاستقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية

فلاشنج مدوز — وافقت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على المشروع الاميركي – البريطاني – الفرنسي لانشاء حكومة موقتة في ليبيا خلال مدة تنتهي في اول نيسان من السنة القادمة .

ورفضت الجمعية العمومية مشروعاً سوفياتياً يقضي بمنح ليبيا استقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتصفية القواعد العسكرية للدول الاستعمارية فيها حالا .

ومن المعروف ان القضية الليبية ظلت معروضة امام هيئة الامم طوال السنوات الثلاث الماضية .

وقد سعت الدول الاستعمارية الثلاث جهدها لتقسيم ليبيا الى ثلاث مناطق فيما بينها : برقة وفزان وطرابلس ، ولكنها امام مقاومة الاتحاد السوفياتي والدول العربية لم تتمكن من هذا .

وبالنتيجة اتفقت هذه الدول الاستعمارية على منح ليبيا استقلالا صوريا مع بقاء القوات الاجنبية محتلة اراضيها . ومن المعروف ان لاميركا قواعد عسكرية في ليبيا اهمها قاعدة الملاحة .

ونتيجة لهذا المشروع الذي اقرته هيئة الامم ستتحول ليبيا الى « شرق الاردن » جديدة ، وسيصبح اميرها ادريس السنوسي « امير عبدالله » جديد في خدمة المستعمرين البريطانيين .

وبموجب المشروع لن يتألف المجلس التأسيسي لليبيا على اساس انتخابات تمثيلية دمقراطية ، بل سيعين اعضاؤه رؤساء القبائل والاقطاعيون . وسيقسم اعضاء هذا المجلس بالتساوي بين اقاليم ليبيا الثلاث مع ان عدد السكان في هذه الاقاليم غير متساو . ففي طرابلس يوجد ٨٠٠ الف نسمة وفي برقة ٣٠٠ الف وفي فزان ٥٠ الفاً فقط .

ومع ان المشروع الاستعماري قد نال اكثرية الاصوات في هيئة الامم فان حقيقته الاستعمارية واضحة يعرفها جميع المندوبين ، ويقابله سكان ليبيا الان بمقاومة متزايدة .

وموقف الاتحاد السوفياتي من قضية ليبيا يلاقي اكبر التأييد من الشعب الليبي ومن الشعوب العربية المجاورة .

• • •

« اخبار » رئاسية ...

سئل المستر ترومان رئيس جمهورية الولايات المتحدة عما « عمله » خلال السنة الأولى من رئاسته فأجاب :

— تناولت عشاء الميلاد ثلاث مرات

— تلقيت نصف دستة من الالقاب الشرف الجامعية

— علقت اوسمة على صدور ٣٠٠ بطل

— اخذت صورتي ١٠٠٠٠ مرة

— اشتريت بيتاً « انكليزياً »

— زاد وزني ١٢ رطلاً « انكليزياً »

— [illegible]

اسماء فى الانباء

« هوشى منه » رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطيه .

« ل. بيسي »

هوشي منه ، رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية عمل طوال حياته في سبيل تحرير شعب فيتنام .

ولد من اسرة قروية فقيرة في قرية صغيرة في اواسط فيتنام في سنة ١٨٩٠ ، وتأثر وهو في مقتبل العمر بالحركة القومية الثورية المناهضة للاستعمار الفرنسي . واضطر سنة ١٩١١ الى مغادرة وطنه . وبرزت شخصيته لأول مرة في مؤتمر الصلح في باريس الذي عقد بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى . فقد تقدم الى ذلك المؤتمر مطالباً باستقلال فيتنام .

وعلى الرغم من ان جهوده اذ ذاك لم تأت بثمارها المرجوة ، فانها شددت عزائم المناضلين من اجل استقلال فيتنام في باريس وفي فيتنام نفسها .

وفي اثناء اقامته في باريس نظم « اتحاد المستعمرات » واصدر جريدة « باريس الاسبوعية » التي فضح فيها الحكم الفرنسي الاستعماري وناضل على صفحاتها من اجل استقلال شعوب المستعمرات .

وقد التحق هوشي منه بالحزب الاشتراكي الفرنسي ، واشترك في المؤتمر الذي عقده الحزب في تورة سنة ١٩٢٠ وصوت مع الجناح الذي ايد الأممية الثالثة الشيوعية ، بقيادة مارسيل كاشان .

وفي سنة ١٩٢٤ ذهب الى موسكو حيث اعجب اعجاباً شديداً بالنظام الاجتماعي القائم وحيث اكتسب خبرة ثورية ونظرية .

وعاد الى فيتنام ماراً بالصين ، وعرج على مدينة كانتون ، التي كانت اذ ذاك مركزاً لثورة الصين الكبرى ، وهناك اشترك في العمل الثوري ، ونظم « جمعية الشبان الفيتناميين الثوريين » ، التي انجبت الكثيرين من شبان فيتنام الثوريين . وقد انشئت لهذه الجمعية فيما بعد فروع في جميع انحاء فيتنام .

وعندما هزمت ثورة ١٩٢٤ – ١٩٢٧ الصينية الكبرى ، ذهب هوشي منه الى سيام حيث أخذ يقوم بالعمل السياسي بين الفلاحين الفيتناميين .

ولما انشقت « جمعية العمال الثوريين الفيتناميين » الى ثلاثة اجنحة كل منها يسمي نفسه الحزب الشيوعي ، على أثر فشل ثورة فيتنام سنة ١٩٣٠ ، قام هوشي منه بتوحيد تلك الاجنحة بان اكتسب الى جانبه قادتها جميعاً .

وتحت قيادة الحزب الشيوعي نمت الثورة في فيتنام واتسعت وتصاعدت . ولجأ الفلاحون الى السلاح تحت شعار « لا ضرائب ولا تناوب » وراحوا يهاجمون مراكز البوليس . وفي مناطق نغين وهاتينه خلع الشعب نير الاستعمار الفرنسي واقام حكما شعبياً .

واستمرت هذه الحركة من نيسان ١٩٣٠ حتى ايار ١٩٣١ اذ اخمدها موقتاً المستعمرون الفرنسيون .

ولما احتل الجيش الياباني فيتنام في تشرين الأول سنة ١٩٤٠ ألفت الاحزاب الدمقراطية والمنظمات الشعبية في فيتنام ، تحت قيادة هوشي منه عصبة استقلال فيتنام (فيتمنه) والتف الشعب حول هذه العصبة في نضال جبار ضد الغزاة اليابانيين والمتعاونين معهم من الفرنسيين . وانتشر اعضاء العصبة في الارياف يواصلون النضال ويمهدون السبيل الى انتصار الشعب الفيتنامي .

وبغية الاتصال بالحلفاء عبر هوشي منه الحدود الى الصين مبعوثاً من عصبة « فيت منه » وهنالك اعتقلته سلطات الكومنتانغ مدة ١٤ شهراً . ولما اطلق سراحه عاد الى فيتنام حيث استأنف قيادة الحركة الثورية .

وبعد انهزام اليابانيين واستسلامهم قام شعب فيتنام ، بقيادة هوشي منه ، « بثورة آب » واستولى على السلطة . وتألفت حكومة فيتنام الدمقراطية الموقتة في ٢٥ آب ١٩٤٥ واعلنت استقلال البلاد في ٢ ايلول . وانتخب مجلس الشعب الفيتنامي في السنة التالية ، وانتخب هوشي منه رئيساً لجمهورية فيتنام الدمقراطية في ٣ اذار سنة ١٩٤٦ .

غير ان المستعمرين الفرنسيين راحوا يبذلون كل جهد للقضاء على الجمهورية الفتية واعادة سيطرتهم الاستعمارية على الشعب الفيتنامي وخرقوا كل معاهدة ونكثوا كل عهد مع تلك الجمهورية ، وفي كانون الاول سنة ١٩٤٦ شنوا حرباً عدوانية شاملة على شعب فيتنام . ولكن الشعب بقيادة هوشي منه صمد صمود الابطال في وجه هذا العدوان . وفي خلال السنوات الاربع الماضية نما جيش فيتنام الشعبي واصبح قوة جبارة حررت اكثر من ٩٠ بالمئة من اراضي فيتنام .

ونفذت الاصلاحات الاجتماعية الاولية في الاراضي المحررة وقضي على الأمية فيها .

واليوم يشن الشعب الفيتنامي ، بقيادة هوشي منه ، هجومه القاتك على القوات الاستعمارية الفرنسية ويمنيها بالهزيمة تلو الهزيمة حتى اصبح التحرر الكامل اليوم اقرب منه في اي وقت مضى .

حول طريقة الحياة الاميركية



الصورة فوق هذا الكلام م اخذت في كوريا . وهي تبين ضباطاً من جيش سنغمان ري ، اجير الاستعمار الاميركي ، بالثياب الاميركية ، « يتفرجون » على بقايا مذبحة كان ضحيتها اسرى من جيش كوريا الشعبي بعد ان قتلهم جيش سنغمان ري رمياً بالرصاص .

« بعضهم صرخ انه يجب اطلاق الرصاص على الانذال ... وآخرون بصقوا في وجه هؤلاء الاسرى العزل » ! هكذا وصف مراسل صحيفة سويدية استقبال الجنود الاميركيين للاسرى الكوريين .

واضاف هذا المراسل : ان الجنود الاميركيين تهيجوا عندما رأوا الممرضات السويديات يقمن بواجبهن الانساني في تضميد جراح الاسرى ، وعندما منعهن الاميركيون من مواصلة العمل اخذ بعض الممرضات يبكي من الحرقة والالم .

هذه هي « طريقة الحياة الاميركية » التي يريد ترومان وماك ارثر فرضها على الشعب الكوري .

وعندما يحتل الاميركيون منطقة من المناطق في كوريا يعيدون اليها رجال سنغمان ري ، حثالة الشعب وابناء الاقطاعيين واللصوص والقتلة ، لبناء « كوريا دمقراطية حرة » كما يدعون . واول عمل يقوم به رجال سنغمان ري هو سلب الاراضي من الفلاحين واعادتها الى ملكية الاقطاعيين ؛ واطلاق يد السلب والنهب في ممتلكات الشعب وزج الالوف من الشرفاء في اعماق السجون واطلاق الرصاص على المئات يومياً .

فهل من العجيب ، بعد هذا كله ، ان تتعاظم يومياً حركة الانصار في المناطق المحتلة من كوريا ؟!

راوية

النجاح الذي حالف الشيوعيين بين الناخبين العرب ، في الانتخابات البلدية
يثير بين اوساط الرجعية الحاكمة اصواتا تطالب بمعاملة حسنة للعرب

حيفا - من مكتب الاتحاد — اثناء معركة الانتخابات البلدية دعا الحزب الشيوعي الناخبين العرب الى التصويت الجماهيري لقوائم الحزب الشيوعي كتظاهرة للدلالة على استنكار الجماهير العربية لسياسة الاضطهاد القومي وللدلالة على ان الجماهير العربية لن تتراجع امام الارهاب ، هذا السلاح الذي اكثرت الرجعية الحاكمة من استخدامه خلال السنتين الماضيتين متأملة من ورائه اخافة الجماهير وايقاف نضالها الشريف .

وقد ناضل الحزب الشيوعي ، خلال المعركة الانتخابية ، نضالا صلباً ضد وهم «النجاة بالاعتماد على الحائط الواقف» اي وهم النجاة بالرضوخ لاوامر حزب المباي وبتأييده . واثبت الحزب الشيوعي ، من تجارب مأساة المجدل وغيرها ، ان طأطأة الرأس امام تهديدات «الحزب الحاكم» لا تخلص المواطنين الشرفاء من الاضطهاد القومي والافقار والبطالة ، بل على العكس فانها تشجع الرجعية الحاكمة على مواصلة الاضطهاد والضغط السياسي والاقتصادي . واما الوقوف بجرأة وصلابة امام تهديدات الرجعية ، واما الالتفاف حول الحزب الشيوعي وتأييده في الانتخابات ، فذلك ما سيضطر اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة الى التفكير واممان النظر في سياستهم ثم في النهاية الى التراجع عن هذه السياسة .

وعلى الرغم من الارهاب والضغط والتضليل ، وهو ما التجأ اليه قادة المباي في الانتخابات البلدية الماضية ، على الرغم من الحادث العدواني الاجرامي الذي قام به اجراء المباي في حيفا ، فان الناخبين العرب الكادحين قد لبوا نداء الحزب الشيوعي . واظهرت نتائج الانتخابات البلدية ان الحزب الشيوعي بين الناخبين العرب قد ضاعف قوته بالنسبة لما كان عليه زمن انتخابات الكنيست .

وسرعان ما بدأت تتحقق التقديرات التي اوردها الحزب الشيوعي في معركته الانتخابية .

فقد ظهرت بين اوساط الرجعية الحاكمة اصوات اخذت تطلب بصراحة تعديل سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب ومعاملتهم معاملة احسن بعد ان اظهرت نتائج الانتخابات البلدية انهم يؤيدون الحزب الشيوعي .

لقد اثبتت الجماهير العربية ، في الانتخابات البلدية ، ان الارهاب والضغط لن يثنياها عن مواصلة نضالها في سبيل مطالبها الشريفة .

وفي عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي نشرت «الجروسليم بوست» ذات الميول المباية مقالا طويلا علقت فيه على نتائج الانتخابات البلدية ، ورصدت قسما كبيرا منه للتحدث عن نتائج هذه الانتخابات بين الناخبين العرب .

وجاء في هذا المقال ما يلي :

«وهناك اشارة انذار اخرى في نتائج الانتخابات تهمل عادة . فقد اثبت الصوت العربي نفوذا كبيرا للشيوعيين ... منذ وقت والاختصاصيون في شؤون العرب في المستدروت يطالبون ببذل عناية اكبر بحاجات العرب ، وبدمجهم في حياة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، واهم من ذلك ، بمعاملتهم معاملة متساوية تماماً ليس من ناحية القانون فحسب بل من الناحية الاجتماعية ايضاً . والمستدروت يجب ان تعرف اكثر من غيرها من المنظمات في اسرائيل كيف يمكن تحقيق هذه الامور ...»

واخيرا الى نتائج الانتخابات البلدية بين الناخبين العرب ، وذلك بتصويتهم الكبير الى قوائم الحزب الشيوعي ، قد ساعدت نضال الجماهير العربية ، في جميع انحاء اسرائيل ، من اجل رفع الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة الحقيقية ومن اجل فتح ابواب المستدروت امام العامل العربي .

وصحيح ان «المستدروت» يجب ان تعرف اكثر من غيرها ، طريقة تحقيق المطالب العادلة التي ينشدها المواطنون العرب .

ولم يعد من الممكن تجاهل حقيقة هامة وهي ان معارضة القيادة المباية في المستدروت لفتح ابواب المستدروت امام العامل العربي لم تعد تجدي نفعاً . والمنظمة التخريبية الصورية «اتحاد عمال اسرائيل» ليست لها أية جذور بين العمال العرب . وفي الانتخابات البلدية لم تستطع هذه المنظمة ان تقوم بأي نشاط مستقل . وقد فضحت نفسها أكثر فأكثر عندما ايدت في حيفا قائمة «العرب والاقليات» التي تعبر عن مصالح المستغلين واعداء العمال العرب . وكل الارهاب الذي وجهه قادة المباي ، وبواسطة الحكم العسكري ، ضد العمال المنظمين في مؤتمر العمال العرب لم يجد نفعاً ولم ينقذ «اتحاد عمال اسرائيل» من الافلاس التنظيمي والسياسي الذي اصبح واضحاً الان .

فليست هناك قوة تستطيع ان تثني العمال العرب عن نضالهم من اجل الوحدة التنظيمية الحقيقية مع اخوانهم العمال اليهود . و«المستدروت» تعرف هذا ، ونتائج الانتخابات البلدية ستضطر قيادة المباي في المستدروت الى التفكير بهذا ...

وليست هناك قوة تستطيع ان تثني الجماهير العربية عن نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد والبطالة ، وبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستشدد نضالها من اجل الاخوة والمساواة القومية في الحقوق .

ان نتائج الانتخابات البلدية ، بين الناخبين العرب ، وتعليقات صحف الاحزاب الحاكمة على هذه النتائج ، تساعد الاقسام المترددة من الجماهير العربية الى القاء كل قوتها الى جانب الحزب الشيوعي الذي يقود بنجاح متزايد معركة النضال من اجل الدمقراطية الحقيقية والاخوة بين الشعبين في اسرائيل .

مؤامرة للاعتداء على الرفيقين المنفيين في برطعة

حيفا - مكتب الاتحاد - كنا ذكرنا في عدد سابق نبأ الافراج عن بعض الرفاق المنفيين في برطعة ، وبقاء رفيقين اثنين فيها الان هما محمود الناشف ومحمد شريدي ، وقد وصلتنا الانباء التالية عنهما .

طالب الرفيقان بالافراج عنهما حالا او تقديمهما للمحاكمة ان كان ثمة ما يبرر ذلك وانتظرا حتى الخامس عشر من الشهر الجاري ولكن الحاكم العسكري لم يرسل اي جواب لهما .

ونتيجة لهذا الاجراء التعسفي الذي يبديه الحاكم العسكري قرر الرفيقان مقابلة الحاكم في مكتبه للاحتجاج على بقائهما في المنفى رغم انتهاء مدة النفي وللمطالبة باطلاق سراحهما .

وفي مقابلتهما للحاكم سلماه رسالتين موجهتين لرئيس الحكومة والحاكم العسكري العام . وهنا «غضب» الحاكم وابتدأ يتفوه بالفاظ بذيئة ويهدد بالقتل واخيرا طلب منهما العودة الى منفاهما في برطعة .

ومتمسكين بحقهما قرر الرفيقان عدم الخروج من الغرفة وحملا الحاكم العسكري مسؤولية بقائهما واكلهما حتى يبت في امرهما ، وهكذا بقيا في غرفة الحاكم يوما كاملا دون طعام او شراب .

ولما احضر احد الاهلين اكلا لهما منعه الحاكم من الوصول الى الرفيقين واعاده مع الاكل من حيث اتى .

وفي الساعة السابعة مساء حضر الكاتب الجندي وطلب الرفيق محمد شريدي واقتاده برفقة جنديين الى مسافة مئتي متر وهناك طلب منه العودة الى برطعة بمفرده .

ونتيجة لرفض الرفيق الذهاب الى برطعة في الليل ، اذ ان تلك منطقة حدود ويمنع فيها التجول ، استدعى الجند الرفيق الثاني بعد استعمال كل ما يعرفونه من الفاظ بذيئة واقتادوا الرفيقين الى مسافة كيلو متر وهناك طلبا منهما الذهاب الى منفاهما في قرية برطعة .

ولما كان الرفيقان يعلمان ان السير في مثل تلك الساعة من الليل خطر يهدد الحياة ، رفضا ذلك لا سيما وهما قد شاهدا دورية ترابط في منتصف الطريق لا شك انها ستطلق عليهما النار ثم تحتج بعد ذلك بأنهما اما متسللين واما مهربين .

وقد رد الجنود على مطالبة الرفيقين بمرافقتهما الى القرية بانهم تلقوا اوامر من الحاكم العسكري ان يرغموهما على الذهاب بمفردهما في هذه الساعة المتأخرة .

ولذلك ترك الجنود الرفيقين وابتعدوا مئتي متر وطلبوا منهما الاستمرار في السير والا فالرصاص .

وللنجاة بنفسيهما واصل الرفيقان سيرهما ولكن ليس الى برطعة بل الى قرية عرعرة ، وليس على الطريق العادي بل انهما دخلا القرية من جهة الجنوب .

ولدى وصولهما الى القرية ذعر الاهلون اذ ظنوهما متسللين وهناك توجها الى دار المختار واخبراه بالحادث ليرفعه الى الجهات المسؤولة .

ومن هذا يتبين انه كانت هناك مؤامرة دنيئة للاعتداء على الرفيقين .

اننا نطالب بالتحقيق مع المسؤولين عن هذا التصرف واطلاق سراح الرفيقين .

اهمال وزارة الزراعة في مكافحة طاعون الدجاج

ترشيحا - انتشر هنا وفي المنطقة ، خلال الشهر الماضي ، وباء طاعون الدجاج مما سبب موت عدد كبير جدا من الدجاج .

وعلى الرغم من قيام المخاتير والاهلين بتبليغ نبأ هذا المرض الى دائرة الزراعة والحاكم العسكري الا ان أي اجراء لمنع انتشار المرض ومعالجته لم يحدث .

والغريب في الامر ان سياسة التمييز قد وصلت الى الدجاج ايضاً . ففي ترشيحا طعم دجاج المواطنين اليهود بالمصل الواقي وحرم دجاج الاهلين العرب .

وفي كل المراجعات التي قام بها الفلاحون والمخاتير لم يلقوا اذناً صاغية . فدائرة الزراعة في عكا تحيل القضية الى حيفا وحيفا تحيلها الى نهاريا وهلم جرا .

وقد راجع سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب هنا مكاتب وزارة الزراعة في عكا ونهاريا وحيفا فوجد ان كل مكتب منها يحاول ان يتهرب من المسؤولية .

ونتيجة لتفشي المرض فقد ارتفع سعر البيض ارتفاعاً وصل في بعض القرى سبعة قروش للبيضة الواحدة مما ادى ايضا الى الاتجار بالسوق السوداء .

والاهلون هنا يطالبون وزارة الزراعة بتعويضات عن دجاجهم الذي مات نتيجة لاهمال الموظفين والدوائر .

مؤتمر العمال العرب

يحيي مؤتمر مؤتمر السلام

الناصرة - من مكتب الاتحاد — ارسل مؤتمر العمال العرب في اسرائيل البرقية التالية الى مؤتمر السلام المنعقد في وارسو .

«مؤتمر العمال العرب في اسرائيل يتقدم اليكم ، باسم الاف العمال العرب بتحياته القلبية ، ويمدكم بتشديد النضال من اجل وحدة العمال اليهود والعرب ولفضح مشاريع مثيري الحروب في اسرائيل والشرق الاوسط .

«عاش السلام العالمي

«عاش انصار السلام في جميع انحاء العالم»

القرية العربية في ظل الحكم العسكري!

بقلم لطفي ذيبو

لقد اصبح واضحاً لدى الجماهير العربية ان الاحكام العسكرية المفروضة على المناطق العربية ، وتقييد حرية التنقل هما المظهر الرئيسي لسياسة التمييز العنصري التي تفرضها البرجوازية الحاكمة .

فبعد سنتين من انتهاء الحركات العسكرية ، وبعد ان زالت جميع الاسباب التي ادت الى فرض هذه الاحكام ، نرى انها تزداد شدة بدل ان تلغى وتستبدل بحكم مدني دمقراطي .

ان منطقة الناصرة التي تضم نحو عشرين قرية قد قسمت الى عدة مناطق صغيرة وحرم الاهلون من الانتقال بين هذه المناطق الا بتصريح كما حدث في قرى سخنين وعرابة ودير حنا والمغار وعيلبون .

ونتيجة لهذا التقسيم عين الحكم العسكري لكل منطقة حاكما عسكريا بسلطة مطلقة يستغلها في اعمال الضرب والسجن والاعتقال والتعذيب ، واصبحت هذه القرى منعزلة عن باقي انحاء البلاد .

وتحت ستار الحكم العسكري يقوم الجاويش العسكري في سخنين بضرب الاهلين وتعذيبهم بصورة وحشية وكيهم بالنار ، ويصدر التصاريح لمن يشاء ويمنعها عمن يشاء .

وبرعاية الحكم العسكري تفرض لجنة المعارف المعينة مصاريف المدرسة وتجهيزاتها على الاهلين حسب الانفار بغض النظر عن الدخل ومقدرة كل عائلة على الدفع .

وبارشاد الحكم العسكري يقسم اذناب الحاكم العسكري في المغار قطعة الارض المخصصة لبناء المدرسة ومواد البناء الموجودة فيها على انفسهم ويقيمون عليها البيوت دون محاسب او رقيب .

وفي عرابة تكفي اشارة من المختار (ممثل الحكم العسكري) للبوليس حتى يسجن المواطن ويضرب ويهان . واذا ما تقدم الاهلون بشكوى على هذا التصرف اعتقل رافع الشكوى وابتدأ البوليس بالتحقيق ..

والحالة الاجتماعية والصحية في القرى العربية سيئة جدا فالحكم العسكري لا يسمح باجراء انتخابات دمقراطية لمجالس محلية ، والقرى محرومة من العيادات ، بعيدة عن موارد الماء ، وليس يمر بها خط التلفون وللمواصلات غير منتظمة .

وبالاضافة الى ما ذكر فعمال القرى العربية عاطلون عن العمل وفي حالة بائسة من الفقر والجوع والحرمان ، على الرغم من ان هناك امكانية ايجاد مشاريع عمرانية تخفف من ازمة البطالة مثل تعبيد الطرق .

والاهلون العرب يعانون كثيرا في تصريف فائض منتوجاتهم الزراعية ، والحكومة تحاول استلام هذا الفائض باسعار رخيصة مع العلم انها لم تؤمن الحاجيات الضرورية باسعار رخيصة . مما يضطر السكان لشراء احتياجاتهم من السوق السوداء باسعار مرتفعة .

وامام كل هذه الصعوبات من احكام عسكرية وتقييد للتنقل واضطهاد قومي وبطالة متفشية وقلة في المواد الغذائية يقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتنظيم الجماهير وقيادتها في سبيل تحقيق اهدافها من سلم ودمقراطية وحياة سعيدة .

ان الجماهير العربية اصبحت تدرك ان النضال الجماهيري المنظم بقيادة الحزب الشيوعي كفيل بتحقيق رغباتها ومطالبها ، وهي الان تلتف حول هذا الحزب المثابر ، الامين على مصالحها ، من اجل انتخابات دمقراطية لمجالس بلدية ومحلية في المدن والقرى العربية ومن اجل الغاء الاحكام العسكرية وحل ازمة البطالة .

ان الجماهير العربية ، التي ناضلت بقيادة الحزب الشيوعي وفضحت مؤامرة الحكم العسكري في تعيين المجالس البلدية والمحلية ، ترى في الحزب الشيوعي حزبها المدافع عن حقوقها ومصالحها ولذلك فستسير بقيادته من اجل تحقيق مطالبها الدمقراطية العادلة .

الاشبال يحتفلون لثورة اكتوبر الاشتراكية

الناصرة — احتفل اشبال الشبيبة الشيوعية هنا وفي القضاء احتفالا رائعا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية . وكان ذلك في احتفال كبير عقد يوم الاحد الماضي وحضره كثيرون من اصدقاء الاشبال وتخلله برنامج فني قصائد واناشيد ودبكة .

وبعد الظهر جرت مباراة بين اشبال الناصرة واشبال قرية يافة الناصرة ففاز الاشبال في يافة الناصرة .

خطوبة مدير مكتب الاتحاد في الناصرة

الناصرة — تم ، بعد ظهر الاحد الماضي هنا ، عقد خطوبة الرفيق سهيل نصار على الانسة فيروز شرش في حفل بهيج ضم الاهل والرفاق والاصدقاء الكثيرين . وسهيل نصار هو مدير مكتب الاتحاد في الناصرة والقضاء ، فتهانينا للشابين وتمنياتنا الطيبة لهما .

الاجتماع العام للجمعية التعاونية في البعنة

البعنة — عقدت الجمعية التعاونية للاستهلاك والتصريف هنا اجتماعها السنوي العام واستمعت الى تقرير سكرتيرها ثم الى بيان مالي وبعد المناقشة اتخذ الاجتماع عدة مقررات منها تاييد مؤتمر انصار السلام في وارسو واستنكار الاعتداء الاميركي على الشعب الكوري ، واستنكار منع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب وشجب محاولة اصدار الهويات الحمراء لسكان القرية بدلا من الهويات المدنية ، والمطالبة برفع الاحكام العسكرية وانتخاب مجلس محلي وتصريف منتجات الفلاحين . كما قرر الاجتماع ارسال برقية تحية وتضامن الى الرفيق نديم موسى المنفي في طوبا .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية جديدة ولجنة مراقبة ففاز الاخوان حسن بكري ، اسماعيل بدران ، حنا خوري ، بولس بولس ، حنا عيسى الياس ، نديم موسى كهيئة ادارية والاخوان رمزي خوري وعبدالله عيد الياس كلجنة مراقبة .

زيادة في حصص المؤن!

عكا — كان لتوقيع المئات من ربات البيوت على العريضة التي نظمتها النهضة النسائية هنا اثره الكبير في زيادة حصص البيض وبعض المواد الاخرى للسكان العرب في عكا .

فمن اجل ايصال المؤن للاهلين كاملة وبصورة منظمة تدعو النهضة النسائية جماهير النساء الى تأييدها والالتفاف حولها للتمكن من متابعة نضالها العادل .

السجن ، هو مكان سفاكي الدماء : هكذا يطلب المواطنون الشرفاء !

اجتماع جبار في حيفا يرد بقوة على العدوان المبائي الارهابي
الحزب الشيوعي يكشف النقاب عن مناورة ما يسمى «بالصلحة»

حيفا - من مكتب الاتحاد - ردت الجماهير اليهودية والعربية ، مساء السبت الماضي ، ردا شعبيا منظما على العمل الارهابي الدموي الذي قام باجراء المباي من قادة «قائمة العرب والاقليات» في يوم الانتخابات البلدية بحيفا ، مما ترك هؤلاء الاجراء معزولين عن الشعب كل العزلة يبحثون عن مخرج من الورطة التي اوقعتهم فيها اوامر اسيادهم المبائيين .

لا عودة الى عهود «الهيئة العليا»

ففي اليوم الثاني من الحادث اصدرت اللجنة المحلية في حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعت فيه الجماهير اليهودية والعربية الى اجتماع تظاهري بقصد اظهار استنكار الجماهير لاعمال العدوان والارهاب ورفع البيان الشعار القوي «لا عودة الى عهود الهيئة العليا ولغة المسدس والنبوت . فلترتفع قبضة الجماهير الكادحة لتحافظ على السلام في شوارعنا» .

وكشف البيان عن فظاعة العمل الاجرامي الذي اقترفه شحاده شلح ومحمد ابو دبوس باطلاق الرصاص على مواطنين عزل من كل سلاح ودون أي استفزاز ، وطالب البيان بتقديم الذين تجرأوا على سفك الدماء البريئة وتلطيخ سمعة الجماهير العربية الى المحاكمة .

وجاء في البيان ان الذين قاموا باراقة الدماء البريئة «يعتمدون على ذكرى عهد اسود مر على بلادنا وعلى الشعب العربي في ظل الانتداب البريطاني البغيض . وهو عهد الهيئة العليا والارهاب المفتوي ، عهد اغتيال كل معارض لسياسة الرجعيين واعداء الشعب ، العهد الذي ساعد المستعمرين على ابعاد الناس الشرفاء عن الاهتمام بالشؤون العامة ، وذلك ما مكن للمستعمرين واعوانهم الخونة على أخذ الجماهير فجأة وفرض المذبحة العنصرية عليها فرضاً دون ان تستعد لمقاومتها ، وهذا ما ادى الى تشريد الجماهير العربية عن البلاد دون ان تتمكن من التصدي لمؤامرة التشريد وافشالها .

هم يتوهمون ان الشعب ينسى بسهولة تلك الايام السوداء ، وانه من الممكن العودة اليها ، وانه من الممكن اخافة الجماهير واسكات صوتها العريف الجليل .

لا ... ان مآسي عهد «الهيئة العليا» و«الارهاب المفتوي» لا تزال ماثلة في الاذهان ، والدموع لم تجف من المآقي ، وبنات الشعب ما زلن يلبسن ثياب الحداد .

واليوم فهم الامس وخلفاء «العهد المفتوي» هم ضعاف معزولون عن الشعب لا حول لهم ولا طول وتأييد اسيادهم المبائيين لهم لن يزيد من قوتهم بل في فضيحتهم وعزلتهم .

والشعب اليوم متيقظ ساهر ، وهو يعلم ان بوحدته وجرأته سيمسح الى الابد من تاريخ الجماهير العربية لغة المسدس والنبوت» .

بصدورها تحمي الجماهير
قادتها الشيوعيين

وقد استجابت الجماهير اليهودية والعربية لنداء الحزب الشيوعي فاحتشدت عدة مئات في قاعة الحزب الشيوعي بوادي النسناس مساء السبت الماضي ، حيث تكلم كل من الرفاق : تسيلا عيرم (وهي العضو الشيوعي في بلدية حيفا الجديدة) والمحامي حنا نقاره واميل حبيبي رئيس تحرير جريدة الاتحاد . وقد ترأس الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي بحيفا الرفيق زاهي كركبي .

وذكرت الرفيقة تسيلا عيرم مستمعيها الى ما كان يوجهه الفاشست في المانيا من ارهاب دموي ضد اليهود والشيوعيين ثم ضد كل الجماهير الشريفة ، وقارنت بين ما حدث في وادي النسناس وما حدث في المانيا الفاشية .

وطالب حنا نقاره بتقديم الذين تجرأوا على سفك دماء الابرياء الى المحاكمة .

وكشف اميل حبيبي النقاب عن ان مؤامرة العدوان كانت تستهدف ايضاً اغتياله وان قادة قائمة المباي العربية قد هددوا دائما بأنهم يريدون اغتياله ، وان الرصاص قد اطلق عليه اثناء الحادث العدواني الاجرامي .

وبين تصفيق الجماهير الحاد المتواصل قال اميل حبيبي ان الشيوعيين لا يتراجعون امام التهديد والارهاب ، لان معهم ترسا يقيهم التهديد والارهاب ، «وهو اقوى ترس في الوجود ، هو الجماهير الكادحة الشريفة تحميهم بصدورها» .

وقال يجب الا ينظر الى العدوان الذي حدث على انه حادث فردي بين فلان وفلان من الشيوعيين ، بل هو مؤامرة مدبرة قامت بها الرجعية الحاكمة لتخويف الجماهير العربية عن الاستمرار في نضالها ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الاخوة بين الشعبين .

وقال ان طريق المحافظة على السلام في شوارعنا هي بتقديم الذين تجرأوا على سفك الدماء الى المحاكمة وزجهم في السجن جزاء ما اقترفت ايديهم ، وهي بتمتين وحدة الناس الشرفاء والاستمرار في النضال من اجل المطالب العادلة وفضح الرجعيين وعزلهم من الجماهير عزلا وجزاء .

وفي النهاية تقرر ارسال برقية الى رئيس الحكومة في استنكار ما حدث وفي المطالبة بمحاكمة المعتدين .

مناورة «الصلحة» هي ستار من دخان

ولما وجد اعوان المباي من رجال القائمة «العربية» ان جرائمهم التي دبروها بأوامر من اسيادهم قد فشلت ، وان الجماهير الشريفة لم تتراجع امام الارهاب والتهديد ، وان انصارهم قد اخذوا ينفضون من حولهم استنكاراً للعمل الاجرامي البشع الذي اقترفوه والذي لا يقره أي ضمير انساني ، اخذوا يتحدثون عن «الصلحة» ، كأنما المسألة هي فردية وكأنما سفك الدماء البريئة هو حادث عادي لا عيب فيه ولا حياء .

ان الشيوعيين يريدون السلام وقد حافظوا على السلام دائما ، وحتى في اوج العدوان الاجرامي جربوا ان يتفادوا الاصطدام كما هو معروف .

وبعد الحادث اعلن الشيوعيون ان طريقهم للرد على العدوان الاثم ليست طريق العمل الفردي ، بل طريق العمل الجماهيري : طريق حشد الجماهير لاستنكار الاعمال الارهابية ولاظهار ان الجماهير لا تتراجع امام الاعمال الارهابية .

ولكن الحديث عن «الصلحة» يوقع الناس الشرفاء في الشرك الذي يريد ان يوقعهم فيه مدبرو العدوان .

فبعد العمل الاجرامي البشع الذي قاموا به يريدون ان يتظاهروا امام الناس بأنهم طلاب سلام . اما كان من الممكن ان يهتدوا اذا بأن لا يقوموا بالعمل الاجرامي؟

وهم يحاولون ان يوهموا الناس ان الحادث فردي لا يتعدى الاشخاص الذين قلدوه . وهذا غير صحيح . ان الجماهير تطالب بكشف النقاب عن اليد التي دفعتهم الى اقتراف هذه الجريمة البشعة . وبحديثهم عن «الصلحة» هم ما زالوا يحاولون التستر على اسيادهم المبائيين الذين دفعوهم الى هذه الجريمة البشعة .

اننا نعرف ان من بين المعتدين اشخاصا غرر بهم ، وقد استيقظوا الان على بشاعة ما اقترفت ايديهم . هؤلاء تطلب منهم الجماهير ان يستنكروا ما حدث علانية وان يساعدوها على كشف النقاب عن اليد المستترة التي نظمت العدوان .

ان الرجعية كلما ازدادت ضعفاً وعزلة ازدادت في استعمال سلاح الارهاب والاعتداء وهنا بيت القصيد . فلو فرضنا انه من الممكن عقد «صلحة» مع شحادة شلح ومحمد ابو دبوس بان يعدا بان لا يقوما بمثل هذه الاعمال الاجرامية في المستقبل ، فمن يضمن لنا ان الرجعية الحاكمة ، لا تعود ، عندما ترى ذلك مناسبا ، الى استخدام اشخاص غير شحادة شلح ومحمد ابو دبوس لاقتراف مثل هذه الاعمال ؟ ان السلام في شوارعنا لا يضمن الا بالنضال المتزايد ضد الرجعية الحاكمة والا بزج المعتدين في السجن ليعرف غيرهم في المستقبل ان اقتراف العدوان ضد الشعب ليس امراً هيناً يمر دون عقاب .

وقد اصدرت اللجنة المحلية بحيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اواسط الاسبوع الماضي ، بياناً على الشعب كشفت فيه النقاب عن مناورة «الصلحة» ودعت فيه الناس الشرفاء ، بغض النظر عما اذا كانوا من مؤيدي قائمة شحادة شلح وابو دبوس في السابق ام لا ، الى اظهار استنكارهم للحادث العدواني والى المطالبة ، بكشف النقاب عن اليد المستترة التي دبرت العدوان الاثم والى المطالبة بمحاكمة الذين تجرأوا على سفك دماء الابرياء .

ذكرى اربعين المرحوم موسى محمد علي بهار الله

حيفا - ستقيم لجنة ذكرى الاربعين للمرحوم موسى محمد علي مفيد بهاء الله اجتماعاً تأبينيا في دار عائلة الفقيد بشارع الكرمة رقم ١ يوم الاحد ٢٦ الجاري (اليوم) الساعة الرابعة والنصف ، وسيتكلم في هذا الاجتماع التأبيني عدد من اصدقاء ومعارف المرحوم .

لاول مرة في تاريخ حيفا يمثل الحزب الشيوعي في مجلسها البلدي
الاصوات التى نالتها القائمة (ع) تذهب اوتوماتيكيا لقائمة المباي

حيفا — من مكتب الاتحاد — لاول مرة في تاريخ هذه المدينة الكبيرة والهامة يمثل الحزب الشيوعي في مجلسها البلدي. فقد اعلنت نتائج الانتخابات البلدية في حيفا رسمياً، وهي تشير الى ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد نالت مقعداً واحداً في المجلس البلدي الجديد، وستحتله الرفيقة تسيلا عيرم قائدة الحركة النسائية التقدمية بحيفا.

فبعد فرز اصوات الجيش مساء يوم الاثنين الماضي اعلنت النتائج النهائية للانتخابات البلدية في حيفا، وهي كما لي.

سبعة مقاعد للمباي، ثلاثة مقاعد للمبام، مقعد واحد للحزب الشيوعي (والاحزاب الثلاثة الآنفة الذكر هي احزاب العمال) ثم خمسة مقاعد للصيونيين العموميين فمقعدان للكتلة الدينية، ومقعدان لقائمة السفارديم والتقدميين، ومقعد واحد لحزب الحيروت.

وبذلك يتألف المجلس البلدي لحيفا من اكثرية عمالية.

وعلى الرغم من الحادث العدواني والتهديد والارهاب الذي قامت به قائمة المباي العربية (ع) فقد فشلت هذه القائمة فشلا ذريعاً ولم تنل أي مقعد في المجلس البلدي الجديد.

وكما اعلن الحزب الشيوعي قبل الانتخابات، فان الاصوات التي نالتها هذه القائمة المبائية «العربية» ذهبت اوتوماتيكيا الى قائمة حزب المباي التي استفادت منها لنجاح المتعلم السابع فيها.

بذلك اتضح امام جميع المواطنين ان قائمة «العرب والاقليات» كانت مؤامرة مبائية مفضوحة لتضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم خداعاً وتقديمها الى حزب المباي الذي ينفذ في الحكومة سياسة الاضطهاد القومي والذي لا يجرأ على التقدم من الناخبين العرب بوجهه الصريح.

اما الحديث عن «العرب والعروبة» و«الاستقلال والوطنية» وهو حديث ادعياء ودعاة قائمة (ع) [illegible] ونتائج [illegible]

ومن [illegible] (ع) لاخفاء فشلهم. [illegible] رئيس قائمتهم سيحتل مقعده في المجلس البلدي الجديد بقرار من الحكومة. فان حكومة لا تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار، لسبب بسيط واحد وهو انها لا تستطيع تنفيذ القانون. فالحكومة هي الهيئة التنفيذية لا الهيئة التشريعية في الدولة. ولا يرغب احد، خارج حزب المباي، في زيادة عدد اعضاء المباي في المجلس البلدي ولو كان هذا المبائي الجديد عربيا.

واما الحزب الشيوعي فسيستفيد من المقعد الذي يحتله في المجلس البلدي الجديد لتعزيز نضاله المعروف من اجل مطالب الجماهير اليومية ومن اجل النضال لتحقيق البرنامج الذي تقدم به الى الناخبين.

وبرهانا على اخلاص الحزب الشيوعي لوعوده هو عمل النواب الشيوعيين في الكنيست.



تسيلا عيرم

منع انعقاد مؤتمر العمال العرب والعدوان الاثم في حيفا
يثاران فى الكنيست

القدس — دعا الرفيق ماير فلنر، النائب الشيوعي في الكنيست، في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي جميع كتل الكنيست الى الوقوف في وجه محاولات فرض الفاشية في البلاد وطالب بوضع قضية منع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب في الناصرة على بساط البحث، كما وطالب ببحث محاولة بعض اجراء المباي الاعتداء على حياة الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة الاتحاد يوم الانتخابات للمجلس البلدي في حيفا.

واشار الرفيق ماير في خطابه الى التعهدات التي اقرت يوم اعلان الدولة، تلك التعهدات التي أقرت تساوي الحقوق القومية، وضمان الحريات الدمقراطية التي هي اسس رئيسية من اسس الدولة قبل وضع الدستور الاساسي. ولكن على الرغم من الاقرار بحرية الكلام والنشر والنقاش فان ذلك آخذ بالتلاشي يوما بعد يوم كفقاقيع في الهواء.

ومما جاء في خطابه: انني اود الاشارة الى امر هو حسب اعتقادنا، خطر جدا. فمؤتمر العمال العرب الذي هو منظمة نقابية مشروعة تضم في صفوفها عددا كبيرا من العمال، قد منعت الحكومة عقد مؤتمره الخامس في الناصرة، الذي كان في النية عقده في الثالث والعشرين من ايلول الماضي، بدون حجة او مبرر معقولين، وبشكل تعسفي.

ومهما تكن نظرة الائتلاف الحكومي القائم تجاه مؤتمر العمال العرب، فليس هناك مسوغ قانوني لمنع عقد مؤتمر اية منظمة نقابية بامر من الحاكم العسكري. انني اعتقد انني لا ابالغ اذا ما فسرت مسلك الحاكم العسكري، الذي ايدته الحكومة، بأنه مسلك فاشي، ومن شأن كل انسان شريف ان يعترض ويحتج عليه.

فان منعوا هذه المرة عقد مؤتمر لمؤتمر العمال العرب، فمن المتوقع ان يمنعوا غدا منظمات اخرى، لقد بدأت حكومات دول كثيرة بالمساس بجميع العمال دون استثناء.

انني اقترح وضع هذه القضية على بساط البحث حالا في الكنيست، لالغاء هذا الأمر المجحف، منعا لفرض الفاشية في الدولة ومن اجل ضمان الحريات لجميع المواطنين يهودا وعربا على السواء.

وما دمنا قد طرقنا هذا الموضوع، فلا بأس من التطرق الى موضوع ما حدث يوم الانتخابات في حيفا، فهو استمرار للسياسة التي ذكرناها آنفاً «فمن فوق» رتبت محاولة اعتداء مسلح على حياة قائد من قادة العمال العرب ومحرر جريدة الاتحاد الرفيق اميل حبيبي ولكن المعتدي لم ينجح في محاولته، وعلى الرغم من ان عشرات الناس قد شهدوا امام البوليس عن المعتدي، فان المعتدي لم يوقف، لأنه قريب من المباي والمرشح الأول للقائمة العربية المبائية (ع).

انني اقترح على الكنيست ان لا تنظر الى هذه القضية على انها قضية هذه المنظمة او تلك، بل ان تنظر اليها كسابقة خطرة تهدد حق التنظيم والحريات الدمقراطية. انني اتوجه الى جميع الكتل هنا طالبا ان لا توافق على اسقاط هذه القضية من جدول البحث، فبها نتمكن من منع انجراف الدولة الى الفاشية.

وتكلم بعده ي. كاسه (مباي) الذي تباهى بحرية التنظيم النقابي في اسرائيل، واقترح ببحث القضية في لجنة الخارجية والأمن، وصوت الى جانب اقتراحه احزاب الأئتلاف، وصوت الى جانب اقتراح فلنر مندوبو الحزب الشيوعي ومبام.

زوبعة في فنجان: الضجة التى اثارتها
الدول العربية حول قضية اللاجئين

كما جرت العادة بالنسبة الى ممثلي الحكومات العربية في منظمات هيئة الأمم، فان الضجة التي اثاروها حول قضية اللاجئين واعادتهم الى بلادهم قد تمخضت في النهاية فاذا هي زوبعة في فنجان.

فواحداً في إثر واحد، وقف ممثلو حكومات الدول العربية مطالبين باعادة اللاجئين الى ديارهم. ثم اعلن ان ممثلي اميركا وبريطانيا وفرنسا وتركيا يضعون الآن حلاً لهذه المشكلة يتلخص بابقاء الحالة على ما هي عليه من حيث تشرد اللاجئين والحدود. وفهم ان هدفاً رئيساً من اهداف الحل الاستعماري لهذه [illegible] القرار الذي اتخذته [illegible] المتحدة في سنة ١٩٤٨ [illegible] عودة اللاجئين.

وتجري مفاوضات الآن بين الدول الاربع المذكورة وممثلي الدول العربية وممثل اسرائيل من أجل الاتفاق التام على الحل المقترح.

لمعلقنا الخاص

لقد كانت الضجة التي اثارها مندوبو الدول العربية بقصد الاستهلاك المحلي وتضليل الشعوب العربية. والاتفاق تام بين المستعمرين وحكومات الدول العربية واسرائيل على امر اساسي واحد هو منع الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره وتأليف دولته المستقلة الدمقراطية الى جانب اسرائيل وعلى ايجاد علاقات صداقة معها.

رئيس اللجنة الانتخابية بحيفا يسأل شحاده شلح
ان يفسر مسلكه الغريب في يوم الانتخابات البلدية

حيفا — عن جريدة «قول هعام» — عقدت لجنة بلدية حيفا السابقة جلستها الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي في قاعة البلدية، في احتفال كبير حضره اعضاء المجلس القديم، وعدد من مراسلي الصحف والمدعوين، وحضرته ايضا لجنة الانتخابات التي اشرفت على الانتخابات وحضرت لها.

وقد وقع على البروتوكول النهائي للانتخابات واعلن فيها عن اسماء المجلس الجديد وبينهم الرفيقة تسيلا عيرم مندوب الحزب الشيوعي في المجلس الجديد.

وقد تكلم في الاجتماع عدد من اعضاء لجنة الانتخابات ومنهم السيد زينفر، مندوب المبام في اللجنة الانتخابية فانتقد القول ان الانتخابات في حيفا جرت بهدوء، واشار الى الاعتداء الدامي في وادي النسناس واشار الى شحاده شلح قائلا:

اني ورئيس لجنة الانتخابات قد رأينا شحادة شلح يدير الدفة (اي دفة العدوان الآثم) وتوجه السيد بوتباك رئيس لجنة الانتخابات الى شحاده شلح وطلب اليه ان يشرح مسلكه الغريب يوم الانتخابات فتخلص شحاده شلح من اعطاء جواب واضح.

ثم سأله السيد زينفر كيف يفسر بقاءه جالساً طول يوم الانتخابات الى جانب صندوق الاقتراع، في حين ان كثيرين آخرين كانت لهم المسؤولية نفسها لم يفعلوا ما فعله؟ فأجاب أن ليس لديه جواب!

ومما يدعو الى الاستغراب الشديد ان الشرطة لم تتخذ الاجراءات ضد شحاده شلح بعد هذه الادلة القاطعة عن اشتراكه بل وقيادته المعركة ومحاولته الاعتداء على حياة رئيس تحرير الاتحاد.

ان الشرطة في اسرائيل، المسؤولة عن القانون والنظام، والمحافظة على حياة الانسان في الدولة، لا تقوم بواجبها الاساسي هذا، ان الجماهير الشريفة في اسرائيل تطالب بشدة باعتقال شحاده شلح وتقديمه للمحاكمة حالا بتهمه استعمال السلاح ومحاولة القتل.

بوليس يعتدى على سجين بالضرب فى سجن حيفا

اعتدى البوليس رقم ٤١٢١ على الموقوف عبد الهادي احمد من ام الفحم بالضرب، لانه رفض العمل.

ومن المعروف ان الموقوفين غير مجبرين على العمل في السجن اثناء مدة توقيفهم.

ان اعتداء هذا البوليس بالضرب على السجين المذكور هو اخلال بانظمة السجن وقوانينه.

اننا نطالب مدير بوليس حيفا بمعاقبة البوليس المذكور وايقاف تكرار اعمال كهذه في المستقبل.

تماثل توفيق خوري الى الشفاء

حيفا — من مكتب الاتحاد — اجريت في مستشفى البلدية بحيفا للرفيق توفيق خوري عملية جراحية لأخراج الرصاصة التي اطلقها عليه مقترفو العدوان الآثم في حيفا. وقد تمت العملية بنجاح وهو يتماثل الآن للشفاء. وقد غادر المستشفى يوم الجمعة الماضي الى البيت لتمضية عدة ايام للنقاهة يعود بعدها الى متابعة عمله في صفوف الحزب.

هذا وطول مدة اقامته في المستشفى والعشرات من رفاقه واصدقائه يزورونه مبدين سخطهم لما حدث ومعلنين تضامنهم مع الحزب الشيوعي في نضاله المشرف لاخراس لغة المسدس والنبوت.

فتهانينا للرفيق توفيق خوري على سلامته.

محاضرات اسبوعية في عكا

قررت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا اقامة محاضرات سياسية وثقافية في الساعة السادسة من مساء كل يوم خميس في نادي الحزب في شارع الفاخورة والدعوة عامة.

مولود سعيد

ولد لرفيقنا حنا ابراهيم الياس من البعنة مولودا ذكرا اسماه ابراهيم. فتهانينا لوالدي الرفيق الجديد.

وفد عن القادمين الجدد يقابل الكنيست

القدس — قابلت رئاسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي وفدا يمثل القادمين الجدد من مختلف اماكنهم، وقدموا عريضة وقع عليها اكثر من اربعة الاف قادم جديد تشرح فيها وضعهم السيء الذي يعيشون فيه، وتطالب بايجاد الاعمال الدائمة لهم وتأمين السكن والغذاء الكافي وضمان المعالجة الطبية والتعليم وتطلب العريضة تدخل الكنيست السريع في قضيتهم.

اذناب الحكم العسكرى فى نحف...

نحف — لا يزال اذناب الحكم العسكري هنا يصولون ويجولون مهددين كل من يحاول الوقوف في طريق مصالحهم الانانية. فهذا مختار القرية، عضو لجنة القاوقجي المركزية سابقاً، وصديق الحكم العسكري حالياً، يهدد عدداً من الفقراء، الذين تعاونوا على شراء معصرة زيتون، بانه سيعطيهم هويات حمراء بدل الهويات المدنية لان معصرتهم تزاحم معصرته. ثم نرى محمد يوسف عبد الله «مساعد المختار»، الحاكم بامره في القرية، يتهدد اعضاء الشبيبة الشيوعية ومؤتمر العمال العرب بانهم سيحرمون من التصاريح اذا لم يقفلوا المؤتمر في نحف.

ان اعتماد الحكم العسكري على امثال هؤلاء الناس لدليل على انه اصبح لا يستطيع الوقوف على رجليه وعلى انه يخشى كل حركة تبدو من الجماهير مهما كانت بسيطة.

قداس وجناز

سيحتفل في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد في ٣/١٢/٥٠ بقداس وجناز

فرحة خوري عبيد الله
(والدة الياس عبيد الله)

فالاقرباء والاصدقاء مدعوون للاشتراك بهذا القداس.

فقدان هويات وقسائم

نعلن ان عيسى جميل ضو من البعنة قد فقد قسيمة رقم ٥٦٣٣. فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان لبيبة يوسف بقي من الرامة قد فقدت قسيمة رقم ٦٣٩٩ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

نعلن ان سليم اسعد عازر من البعنة قد فقد قسيمة رقم ٣٧٦٤ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان سعده حسن ارحيم من ام الفحم قد فقدت قسيمة رقم ٦٥٧٩٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان عوض حسن صالح من سخنين قد فقد هوية رقم ٢٨٢٢٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان سليم صالح السليم من الرينة قد فقد هوية رقم ٧٣٣٤٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان عبدالرحمن الحيدى اسعد من اكسال قد فقد هوية رقم ٧٦٨٠٧ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان عبد الله احمد الياسين من صفوريه قد فقد هوية رقم ٨١٧٦٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

اتخاذ قرار بالنضال ضد الاضطهاد «بقية»

شعوب تحيي المؤتمر

ووصلت الى المؤتمر رسائل تحيات تربو على ٤٠٠ رسالة من ٣٨ قطراً منها رسالة من البنديت نهرو رئيس حكومة الهند يتمنى بها للمؤتمر النجاح في اعماله لسعادة العالم.

وتليت في المؤتمر رسالة من عضو البرلمان البريطاني س. ا. ديفس يحيي فيها باسمه واسم الاشتراكيين في بريطانيا، المندوبين في الاقطار التي تحررت من سلطة الطغيان، والمندوبين من الاقطار التي لا يزال اهلوها يناضلون من أجل الحرية والاستقلال.

بيانه جيوليو كورى

وبعد الانتهاء من انتخاب اللجان القى البروفسور جيوليو كوري بياناً ضافياً عن النضال من أجل السلام ونشاط حركة السلام العالمية، استعرض فيه اعمال لجنة السلام العالمية ولا سيما حملة التوقيع على نداء استكهولم. وقال ان حركة انصار السلام قد اصبحت عاملا ذا وزن عالمي كبير. واعرب عن تقديره لجميع ذوي الرغبات الحسنة الذين وقعوا وجمعوا التواقيع على نداء السلام في جميع انحاء العالم. وقال ان اولئك الذين يفكرون في استعمال القنبلة الذرية لن يستطيعوا بعد الان ان يكتفوا بمراجعة تقارير الخبراء العسكريين وتقدير الاعتبارات التكتيكية والاستراتيجية، انهم بعد الان لن يستطيعوا ان يتجاهلوا إن قرارهم سينظر فيه للالاين من الرجال والنساء الذين سيكونون يوماً من الايام ضحاياهم.

وقال ايضا ان سباق التسلح يؤدي حتما الى الحرب. ودعا الى تسوية النزاع في كوريا بالطرق السلمية، وطالب بعدم اعادة تسليح المانيا، وبحظر كل دعاية حربية، وقال ان حركة السلام تنشد التعاون مع جميع المنظمات المعنية بالسلام:

من حزب المحافظين البريطانى

وبعد ان انتهى البروفسور كوري من بيانه بدأت المناقشة العامة، وكان من بين المتكلمين المندوب البريطاني الدكتور كريستوفور وودارد، وهو من نواب المحافظين في مجلس العموم البريطاني، فقال إنه يشترك في حركة السلام على الرغم من انه من حزب المحافظين واعرب عن خشيته من ان يفصل عن حزبه بسبب اشتراكه في المؤتمر، وقال انه لم ير قط مثل مظاهر السعادة والفرح التي رآها في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وقال انه يعتبره شرفا عظيما له ان يشترك في ذلك المؤتمر. وانه يفضل السلام على كل شيء. واستنكر ارسال قوات بريطانية للقتال في كوريا.

مقترحات الوفد السوفياتى

وتكلم الكاتب السوفياتي الكبير الكسندر فادييف فاستعرض قضية العدوان في كوريا قائلا انه ليس من انسان في العالم لا يتزعزع ويقشعر لسماع الحقيقة عن كوريا. وقدم باسم الوفد السوفياتي المقترحات التالية.

الاقتراح باسم المؤتمر على الدول الكبرى بان تخفض تخفيضاً متساويا تدريجياً كل قواتها المسلحة البرية والبحرية والجوية خلال سنة ١٩٥١ و١٩٥٢ حتى تصبح نصف ما هي عليه الان.

تأليف هيئة الى جانب مجلس الامن تشرف على تنفيذ هذا التخفيض وعلى تحريم الاسلحة الذرية والبكترولوجية والكيماوية.

اشراف دولي جدي لا يقتصر على انتاج الاسلحة التي اعلنت عنها كل حكومة، بل يشمل ايضا الفحص والتدقيق في امر التسلح وانتاج الاسلحة في حالة اشتبه شك بان دولة ما لم تقدم المعلومات التامة عن قواتها العسكرية.

وقال ايليا اهرنبورغ انه ليس من قوة في العالم تستطيع ان تفرق بين انصار السلام.

حركة السلام: دولة كبرى

وقال بيترو نينى زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي ان حركة السلام في العالم قد تحولت الى دولة كبرى سادسة تعلق عليها آمال الانسانية كلها. واعلن انه سيؤلف مجلس سلام عالمي للمحادثات والابحاث المشتركة مع منظمات السلام الاخرى.

٩ دقائق هتاف لكوريا

وثارت عاصفة شديدة من الهتاف والتصفيق حينما اعتلت منبر الخطابة رئيسة عصبة النساء الدمقراطيات في كوريا التي اعلنت ان الشعب الكوري سيدافع عن بلاده حتى آخر نقطة من دمه. وقالت ان خيرة ابناء الشعب الصيني قد هبوا لمساعدته بوحدات من المتطوعين. لقد اضطر الجيش الكوري الى التراجع ولكنه يواصل القتال ويذيق بالاعداء ضرباته.

وما كادت تنتهي من كلامها حتى هب المندوبون جميعاً وقوفاً على اقدامهم وراحوا يهتفون مدة تسع دقائق متواصلة.

مقترحات الوفد الصيني

وبهتافات عاصفة للشعب الصيني الباسل قوبل خطاب مندوب الصين كوموجو الذي اثنى على مساعدة الاتحاد السوفياتي للشعب الصيني وندد بسياسة النهب الاستعمارية التي انتهجتها اميركا في الصين. وقال ان الشعب الصيني يريد السلام وذكر ان ٢٢٥ مليون صيني قد وقعوا على نداء استكهولم، وقال لاننا نحب السلام، فاننا عازمون كل العزم على مقاومة العدوان الاميركي. ان الشعب الصيني لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حيال الالام التي يعانيها الشعب الكوري. ان المستعمرين الاميركيين يتبعون السبيل الذي اتبعه المستعمرون اليابانيون. ان ماك ارثر يريد ان يحقق احلام العسكريين اليابانيين ولكن الشعب الكوري لن يسمح بذلك. والشعب الصيني لن يسمح بذلك.

وقدم مندوب الصين المقترحات التالية:

ا — المطالبة بوقف القتال في كوريا وجلاء القوات الاجنبية عنها.

ب — المطالبة بوقف تدخل الولايات المتحدة في قضية تحرير فرموزا.

ج — المطالبة باستنكار اعمال ماك آرثر بوصفه يشن حرباً عدوانية في الشرق الاقصى ويعمل على توسيع الحرب الكورية وتحويلها الى حرب عالمية.

د — مقاومة استعمال السلاح الذري والمطالبة باعتبار الحكومة التي تستعمل هذا السلاح اولا مجرمة حرب.

هـ — المطالبة بتخفيض السلاح تخفيضاً عاما في جميع الاقطار.

وقال في نهاية كلامه اننا نذكر جيدا كيف انتهى هتلر وموسوليني وتوجو. واولئك الذين يحاولون الان الحذو حذوهم سيلاقون عقاباً اشد وادهى.

وعقد المؤتمر يوم الثلاثاء جلسته الختامية التي اتخذ فيها القرارات واقر فيها النداء الذي سيوجهه الى العالم.

وقد تكلم في هذه الجلسة مندوب لبنان ومندوب سوريا وسمعت اسطوانة تنقل كلمة المغني الزنجي الشهير بول روبسون الذي منعته حكومة الولايات المتحدة من السفر للاشتراك في المؤتمر.

ولضيق الوقت اضطر كثيرون من المندوبين ان يتنازلوا عن القاء خطبهم، وستنشر هذه الخطب في مجلة حركة السلام.

وكثيرون من المندوبين سيخطبون في اجتماعات شعبية كبيرة وفي مهرجات توزيع جوائز السلام.

من قرارات المؤتمر الثانى

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر تأليف مجلس عالمي للدفاع عن السلام يضم ممثلين عن جميع الشعوب، ولفت نظر هيئة الامم المتحدة لنيام هذا المجلس.

ودعا المؤتمر الى تأليف لجنة امية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية في كوريا، والنظر بشكل خاص في مسؤولية الجنرال ماك آرثر عنها. ووجوب معالجة قضية كوريا في مجلس الامن باشتراك ممثلي الصين الشعبية.

وطلب المؤتمر وقف الاعمال العدائية في كوريا حالا، وجلاء القوات الاجنبية عنها وتسوية النزاع بالطرق السلمية باشتراك ممثلي الشعب من قسمي البلاد.

ودعا المؤتمر الى وقف التدخل الاجنبي في فرموزا والهند الصينية.

وطلب المؤتمر تخفيض القوات المسلحة وتحريم الاسلحة الذرية والحرب البكترولوجية والكيماوية دون شرط، وإلغاء التمييز العنصري، وعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة حرة من العسكرية.

واستنكر المؤتمر اعادة تسليح المانيا وعرقلة تجريد اليابان من السلاح، واعتبر ذلك تهديداً خطيراً للسلام.

واتخذ المؤتمر قرارا بتعريف «العدوان» بأن «المعتدي» هو الدولة التي تستعمل اولا قوات مسلحة، لأية حجة من الحجج، ضد اية دولة أخرى. وان اي اعتبار سياسي او اقتصادي او استراتيجي، او اية حجة قائمة على اساس الحالة الداخلية في اية دولة من الدول، لا يمكن ان تبرر التدخل المسلح.

ودعا المؤتمر جميع البرلمانات الى سن قانون الدفاع عن السلام.